

شرح كلمات أمير المؤمنين عليه السلام

[52] 70 و 71 - قال أمير المؤمنين رضي الله عنه: رب رجاء يؤدي إلى الحرمان، ورب

ربح (1) يؤدي إلى الخسران. أي ليس كل شيء يحصل بالرجاء والامل كثيرا ما مؤداه يأْس، ومحنة، وعاقبته آفة وحرمان، كذلك كل ربح ليس يحصل لك باليسر (2) والامان بل آخره ومآله هلاك وخسران، بيت: (3) بدر يا در (4) منافع بیشمارست * اگر خواهی سلامت در کنارست _____ (1) - في الاصل: " أرباح " . (2) - كذا ولم

اتمكن من قراءة الكلمة. (3) - البيت لسعدی (انظر گلستان، باب 3 ص 36 من النسخة المطبوعة بصحيح الاستاذ عبد العظيم القريب). (4) - في الهامش: " الباء زائدة لتحسين اللفظ قال الاستاذ سلمه الله: ان مثل (اندر) و (در) ذا اقترن بالباء الكائنة للصلة في لغة العجم يجب ان يؤخر عنه كما في قوله (بدين بنده در است) وكذا قوله (حسود را چه كنم كوز خود برنج در است) وكذا قوله (بدر يا در) والمعنى (دردريا) و (دارين بنده است) و (زخوددر رنج است) كذا في شرح گلستان سعدی رحمة الله عليه، منه: . أقول: قال الاستاذ عبد العظيم القريب - رحمه الله تعالى في كتاب " دستور زبان فارسي " بعد ذكر معاني الباء (انظر ص 160 من الطبعة الثامنة عشر بطهران سنة 1316): " در جائيكه حرف (ب) بمعنى بر، در، اين، باشد جايز است انى الفاظ را برای تفسير بعد از متمم باء درآورند مثاله بقرار ذيل است: (1) - " چوالب ارسلان جان بجانبخش داد * پسر تاج شاهر بسر برنهاد " (2) - " خوش نبود دیده بخوناب در * زنده ومرد بيکی خواهب در "